

(ج) نائب الفاعل ، وبناء الفعل للمجهول

عرفنا أن لكل فعل فاعلاً ، ولكن إذا كان الفاعل ليس معروفاً أو لا يُراد ذكره ؛ فإن المفعول به يحل محله وينوب عنه ويأخذ حالة إعرابه . فمثلاً لو قلنا :
 كُتِبَ محمدٌ الدرسَ ، فإننا نعرف أن الذي كتب هو (محمد) ، وإذا لم نكن نعرف من كتب الدرس أو إذا لم نُرد ذكر اسمه ؛ فإننا نحذف الفاعل ونقول :
 كُتِبَ الدرسُ ، وبذلك يصبح الإعراب :
 كُتِبَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول .
 الدرسُ : نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

وإذا قلنا : كُتِبَتْ فاطمةُ الدرسَ ، فإن (فاطمة) فاعل للفعل (كتب) . وأما إذا لم نكن نعرف من كتب فإننا نقول : كُتِبَ الدرسُ .
 انظر الجمل الآتية :

- | | |
|---------------------------------|----------------------------|
| 1 - كتب الطالبان الدرسين . | 2 - كُتِبَ الدرسان . |
| 3 - أكل الولد التفاحة . | 4 - أَكَلَتِ التفاحةُ . |
| 5 - أخذتِ البنتُ كتاباً . | 6 - أَخَذَ كتابٌ . |
| 7 - أخرجَ المدرسُ المشاغبين . | 8 - أَخْرَجَ المشاغبون . |
| 9 - ضربتِ المدرسةُ المشاغباتِ . | 10 - ضَرَبَتِ المشاغباتُ . |
| 11 - ضربَ أبوها أخاها . | 12 - ضَرَبَ أخوها . |
| 13 - أَلْفَ الكاتبُ الكتبَ . | 14 - أَلْفَتِ الكتبُ . |
| 15 - رَفَعَ الموظفُ تقريراً . | 16 - رَفَعَ تقريرٌ . |